

البيان والتبيين

- (ولا رافع أحدثه السوء معجبا ... بها بين أيدي المجلس المتقابل) .
- (ترى أهله في نعمة وهو شاحب ... طوي البطن مخماص الضحى والاصائل) .
- وقالت أخت يزيد بن الطثرية .
- (أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري ... قريبا وقد غالت يزيد غوائله) .
- (فتى قد قد السيف لا متضائل ... ولا رهل لباته وبآدله) .
- (فتى لا يرى خرق القميص بخصره ... ولكنما توهي القميص كواهله) .
- (اذا نزل الاضياف كان عذورا ... على الحي حتى تستقل مراجله) .
- (مضى فورثناه دريس مفاضه ... وأبيض هنديا طويلا حمائله) .
- (يسرك مظلوما ويرضيك ظالما ... وكل الذي حملته فهو حامله) .
- (أخو الجد ان جد الرجال وشمروا ... وذو باطل ان شئت ألهاك باطله) .
- باب شعر وغير ذلك من الكلام مما يدخل في باب الخطب .
- قال الشاعر .
- (عجت لأقوام يعييون خطبتي ... وما منهم في موقف بخطيب) .
- وقال الآخر .
- (ان الكلام لفي الفؤاد وإنما ... جعل اللسان على الفؤاد دليلا) .
- (لا يعجبنا من خطيب قوله ... حتى يكون مع اللسان أصيلا) .
- وأنشد الآخر .
- (أبر فما يزداد إلا حماقة ... ونوكا وإن كانت كثيرا مخارجه) .
- قد يكون رديء العقل جيد اللسان .
- وكان ابو العباس الاعمى يقول .
- (اذا وصف الاسلام أحسن وصفه ... بفيه ويأبى قلبه ويهاجره) .
- (وان قام قال الحق ما دام قائما ... تقي اللسان كافر بعد سائره) .
- يقول انه يتيه عن قوله ويأباه ويهجره ويقول الحق على منبره بلسانه وسائره كافر .
- وقال قيس بن عاصم المنقري يذكر ما في بني منقر من الخطابة .
- (إني امرؤ لا يعترني خلقي ... دنس يفنده ولا أفن) .
- (من منقر في بيت مكرمة ... والأصيل ينبت حوله الغصن)